١٢

نصيحة

لإرشاد الآباء والأمهات حول طرق دعم أطفالنا أثناء تعلم الكلام

٠ـ٦ سنوات

تحدث معي واستمع إلي!

Arabisch – Deutsch

كتيّب لأهل الأطفال

www.noe.gv.at

كلمة السيدة كرستيانا تيشل ـ هوفمايستر، عضوة مجلس ولاية النمسا السفلى

الوالدين المحترمين،

روضة الأطفال هي ملتقى يمكن من خلاله لطفلكم ولكم كعائلةٍ التطور فيه كمجتمع.
فهي بالنسبة للعديد من الأطفال أول مؤسسة تعليمية تمكّنهم من استكشاف عوالم جديدة خارج أسرهم تجمع بين اللعب والتعلم معاً.

إن القدرة على التعبير والفهم أمران ذوا أهمية مركزية للأطفال في تفاعلهم اليومي وتطورهم الكامل سواء في عائلاتهم أو في روضة الأطفال.

أنتم كوالدين لكم دور مهم في اكتساب طفلكم للّغة.

في المراحل العمرية الأولى يعتبر الوالدين والأشقاء أهم القدوات اللغوية لأطفالهم. فعند اللعب والتحدث معاً يتم بناء هياكل وشبكات أساسية في الدماغ تساعد على اللغة والتعلم المدرسي لاحقاً.

في هذا الكتيب "تحدث معي واستمع إلي" يتم استكمال المعرفة العلمية حول اكتساب لغة واحدة أو عدة لغات مع نصائح وتوصيات عملية للحياة اليومية.

يوضح لكم الكتيب طرق تمكنكم من دعم طفلكم في اكتساب اللغة في السنوات الأولى من حياته .

وحتى بالنسبة لوالدي الأطفال متعددي اللغات تتوفر الكثير من المعلومات لمساعدة الأطفال على اكتساب أكثر من لغة واحدة.

نتمنى لكم أوقات ممتعة في اللعب والتحدث مع أطفالكم!

هل كنتم تعلمون أنه

... يمكن تنمية لغة طفلكم أثناء فترة الحمل؟

"أهلا بكم...
أنتم لا ترونني
ولكنّي أسمعكم!"

النصيحة ١

نصائح للحياة اليومية: **ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!**

احكوا لطفلكم خلال فترة الحمل عن حياتكم
وعن الأمور التي تحرك مشاعركم.

وهناك بعض الاعتبارات التي ستساعدكم في **اتخاذ قرار فيما يخص اللغة** (أو اللغات) التي سوف تتحدثون بها مع الطفل فيما بعد:

تحدثوا مع طفلكم باللغة التي تعودتم عليها والتي تشعرون بالراحة عند استخدامها لأنها ستكون اللغة الأقوى ذات أكبر عدد من المفردات، مما يضع حجر أساس قوي لباقي اللغات التي سوف يتعلمها طفلكم أثناء حياته.

إن كنتم تجيدون أكثر من لغة، فذلك يعتبر أساسا قويا لطفلكم. **فعندما يتحدث كل من الأب والأم بلغته الأقوى مع الطفل** سيصبح له قدوتين في لغتين مختلفتين.

أيا كانت اللغة التي تختارونها للتحدث بها في الأسرة، فلا بد من أن يتعلم طفلكم اللغة الألمانية تعليما جيداً، أيضا لأنه سوف يحتاج إليها ليشعر بالارتياح في المجتمع الذي يعيش فيه ومن أجل كسب الاصدقاء، بالإضافة إلى زيادة قدرته في الحصول على مستوى تعليمي عال. يستطيع طفلكم تعلم اللغة الألمانية بإتقان حتى إذا كنتم تتحدثون لغة أخرى في البيت.

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

يبدأ الجنين بعد الشهر الرابع في إدراك الأصوات من حوله **وخاصة صوت الأم.**

الإيقاع اللغوي للغة الأم **يترسخ** لدى الطفل قبل الولادة بالإضافة إلى النغمات الموسيقية والأصوات التي تؤثر عليه وهو في رحم الأم.

الوالدان يمثلان في السنوات الأولى من حياة طفلهم قدوة لغوية أساسية. وبالتالي فمن المهم التفكير أثناء فترة الحمل في موضوع تحديد لغة أو لغات التخاطب التي يرغب الوالدان استخدامها مع أطفالهما فيما بعد.

هل كنتم تعلمون أن

... طفلكم يتعلم بقدرٍ أكبر مما يمكن،
إذا تحدثتم معه باللغة التي تشعرون بالراحة عند استخدامها؟

" أتقبل لغة أمي! –
أتقبل لغة أبي! "

النصيحة ٢

نصائح للحياة اليومية: **ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!**

تحدثوا مع طفلكم باللغة أو اللهجة التي تجيدونها بطريقة أفضل.

تحدثوا مع طفلكم باستمرار،
وأعطوه الفرصة والوقت الكافي ليتحدث إليكم.

إن **قصص أو أغاني أو ألعاب الأطفال من أوطانكم**
تخبر أطفالكم عنكم وعن جذوركم،
وهذا مهم لأن الأطفال يحتاجون إلى هذه الجذور أيضا.

افتحوا لأطفالكم المجال تجاه اللغات الأخرى بطرق إيجابية وأعطوهم أمثلة جيدة! **إذا كان موقفكم إيجابي تجاه اللغات الأخرى وتجاه تعلمها بالإضافة إلى الحفاظ على اللغة الأم واللغة الألمانية سينعكس ذلك على طفلكم بصورة إيجابية.**

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

تلعب علاقة الثقة والتقارب مع الطفل دوراً أساسيا في التنمية العامة للطفل وفي تطوير اللغة لديه. يشعر الطفل على الفور إذا كان والديه يتحدثون بلغة يشعرون فيها بالراحة والثقة.

كلما كان الأهل يتقنون اللغة التي يتحدثون بها مع الطفل، كلما كان ذلك أفضل له أيضا لتطوير لغته. لأن ذلك يمكّنه من تنمية وتطوير هذه اللغة باستمرار.

إجادة اللغة الأم هي الأساس الأفضل لتعلم لغات أخرى، فكل لغة تحتوي على معلومات عن العالم الذي نرغب نقلها بلغتنا للأطفال.

هل كنتم تعلمون أن

... الثقة بالنفس
هي الأساس الأفضل لتطوير اللغة عند طفلكم؟

"أنا محبوب
كما أنا عليه!"

نصائح للحياة اليومية: **ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!**

إن الحياة اليومية تتيح لكم فرص التواصل مع طفلكم ومشاركته في الحوارات المختلفة فلا بد من بدء التواصل معه منذ اليوم الأول لولادته.

احكوا لطفلكم عما تقومون به واستجيبوا للأصوات التي يرددها ليشعر بسعادتكم بها.

لا تعدوه بشيء لأجل غير معلوم لأن ذلك يزعزع ثقته.
واوفوا بوعودكم له.

استمعوا إلى طفلكم وتحدثوا إليه وامدحوه! دعوه يحكي لكم حكاياته وما شاهده وعاشه ولا تقاطعوه أثناء الكلام.

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

يحتاج **الطفل** في نموه وكذلك في تعلمه الكلام إلى اهتمام وعناية الوالدين. **ولابد أن يشعر الطفل بالحب والقبول** لينمي ثقته بنفسه. هذه الطاقة تعد بمثابة مفتاح تطوره.

كما يحتاج الطفل أيضا للأمان. لذا ينبغي أن يفهم متى لا يسمح الوقت لوالديه ومتى يتعذر عليهما التحدث معه أو الإنصات إليه والتوضيح له متى سيحصل على اهتمامهم مرة أخرى. فالطفل يحتاج إلى معرفة متى يجب عليه فعل شيء ما وما هو غير ممكن القيام به.

هل كنتم تعلمون أن

... تعلم عدة لغات في نفس الوقت لا يكلّف الطفل فوق طاقته؟

"رأسي يستوعب لغة أو لغتين أو حتى عدة لغات!"

هل تقومون بتربية طفلكم بلغتكم الأم
على سبيل المثال اللغة العربية أو التركية أو البوسنية أو الكرواتية أو الصربية أو الكردية أو الروسية أو الإسبانية ... إلخ، بالإضافة إلى لغة المنطقة التي تعيشون فيها أي اللغة الألمانية؟

إذاً تحدثوا كثيراً مع طفلكم باللغة الأم وفي نفس الوقت حافظوا على العلاقات والصداقات مع الأسر المجاورة التي تتحدث باللغة الألمانية. ساعدوا أولادكم في إيجاد أصدقاء وصديقات يتكلمون اللغة الألمانية، وشاركوهم في أنشطة مجموعات اللعب أو رياض الأطفال، فإن ذلك سينمي اللغة لديهم. **فالاتصال المبكر بأطفال آخرين يتحدثون اللغة الألمانية يساعد على تعلم اللغة الثانية بطريقة أسرع وأسهل.**

أنتم كوالدين، هل تتقنون لغتين بشكل جيد جداً؟
بذلك تكون لدى الطفل فرصة تعلم لغتين: "لغة ماما" و"لغة بابا"، ولكن لابد من أن تكون هناك قواعد ثابتة وواضحة لاستخدام اللغتين خاصة بالنسبة للأطفال الصغار. **فالأم تتحدث "بلغة ماما" والأب يتحدث "بلغة بابا".** بذلك يستطيع الطفل الربط ما بين الأشخاص واللغة بسهولة مما يساعده على تنظيم اللغات في ذهنه.

يمكن أيضا استخدام اللغات حسب المواقف المختلفة: ففي الحياة اليومية تستخدم لغة معينة، أما وقت العشاء أو أثناء أداء الواجبات المدرسية أو لدى قراءة "قصة قبل النوم" تُستخدم اللغة الأخرى. تسمى هذه الطريقة **"إيجاد جزر لغات".**

إذا نشأ طفلكم وهو يتحدث لغة أو لغتين أو ثلاثة.. فالأمر المهم هو:
تحدثوا كثيرا مع أطفالكم،
وكونوا معه مستمعين جيدين وصبورين وامدحوهم!

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

يستطيع الأطفال أن ينشأوا دون مشاكل بلغتين أو أكثر–
فهناك الملايين من الأطفال الذين يعيشون في بلدان يتحدث فيها السكان عدة لغات في حياتهم اليومية، فنمو الطفل لا يتأثر سلبياً بذلك.

إن **تطور الأطفال** الذين يتحدثون أكثر من لغة يشبه تطور الأطفال الذين يتحدثون لغة واحدة فقط – بمعنى أن تطور الأطفال **يختلف** من طفل لآخر: فالبعض يبدأ بالكلام في سن مبكرة والآخر يتأخر في الكلام، البعض يتحدثون كثيراً والآخرون يتحدثون قليلا.

إن تطور اللغة عند الطفل هو تطور ديناميكي بمعنى أنه دائم التقدم، ويتعلم الطفل أشياء جديدة، ويقوم بدمجها مع ما تعلمه من قبل. فاختلاط اللغات مع بعضها أثناء الكلام يعتبر جزءاً من هذا التطور.

يتعين عليكم **استشارة طبيب** أو أخصائي أو خبير في هذا المجال إذا **لاحظتم عدم تطور اللغة لدى طفلكم لفترة طويلة** أو إذا توقف عن الكلام.

إذا نشأ الأطفال بأكثر من لغة واحدة فإنهم يحتاجون إلى **دعم واعٍ في جميع اللغات.** يستطيع الوالدان المساهمة في ذلك بطرق عديدة ومختلفة من أجل تعزيز اللغة لدى الأبناء.

هل كنتم تعلمون أن

... فقط الأطفال الذين يسمعون بشكل جيد يتكلمون بطريقة جيدة؟
وأن التحدث مع الطفل بصوت عالٍ يثير انتباهه بشكل أسرع؟

"تحدث معي
واستمع إلي!"

نصائح للحياة اليومية: **ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!**

يجب ملاحظة ومراقبة طفلكم بدقة خاصة بعد سن الستة أشهر:
فهل تظهر عليه ردود فعل عند سماع الأصوات؟
هل يدير رأسه عندما تنادونه؟

إن الأشياء التي تصدر منها الموسيقى والخشخشة هي من الأدوات المناسبة للأطفال، فهي من الأدوات التي **تثير انتباههم.**

تحدثوا كثيراً مع طفلكم،
وسوف تلاحظون إذا ما كانت قدرته على السمع جيدة أم لا.

قلّدوا أصوات طفلكم أمامه،
وتحدثوا حتى مع الطفل الرضيع حول ما تقومون به.
قوموا بالغناء وإلقاء الأشعار أمامه،
فهذه الأشياء يحبها الأطفال في كل الأعمار.

في حالة حدوث التهاب بأذن الرضيع أو الطفل الصغير،
فإنه من الضروري الذهاب إلى مراكز الإرشاد الأسري في بلديتكم
أو إلى طبيبكم أو طبيبتكم لفحصه.

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

إن السمع الجيد هو شرط ضروري للتحدث الجيد.
فالطفل الذي يتمتع بصحة جيدة ينبغي أن يبدأ بالتحدث بصوت عال غير مفهوم عند سن الستة أشهر، كما يقوم بتقليد الأصوات والتحدث مع نفسه، وإلا يجب فحص حاسة السمع لديه مرة أخرى.

يصدر **الأطفال ضعيفو السمع** أيضا في الشهور الأولى من حياتهم بعض الأصوات القليلة **ولكنهم يصمتون مع مرور الوقت.**

إن التحدث بصوت رفيع يزيد في جذب انتباه الطفل فيظهر ابتسامته في سن مبكرة.

هل كنتم تعلمون أن

... تعلم اللغة يتم عن طريق جميع الحواس؟
ليست فقط حاسة السمع مهمة، بل اللمس والنظر
وكذلك التجارب العملية ولمس الأشياء بالأيدي إلخ...

"سأقوم بذلك بنفسي!"

نصائح للحياة اليومية: **ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!**

أحضنوا طفلكم واحملوه بين ذراعيكم ودعوه يشعر باللمسات على أنها شيء جميل وممتع.

اسمحوا لأطفالكم بلمس الأشياء وأخذها ثم تركها مرة أخرى، واعطوهم أشياء ملائمة يستطيعون العض عليها!
اتركوا أطفالكم يكتشفوا أشياء كثيرة قدر الإمكان بنفسهم!

عندما يكبر طفلكم قليلاً، **اسمحوا له قدر الإمكان بتجربة الأنشطة المختلفة:** داخل المنزل وخارجه وفي الملاعب أو في الحدائق، مثل الجري واللعب بالرمل والماء، ودعوه ينادي ويغني ويساعدكم في أعمال المنزل بالمطبخ أو إعداد السفرة للأكل أو بأعمال الحدائق مثل حفر التربة أو زرع النباتات.
بذلك سيتعلم الاعتماد على النفس في سن مبكرة، مما سيساعده فيما بعد في الحياة المدرسية اليومية وسيجعلها أسهل.

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

إن السمع والبصر واللمس والحركة والاستيعاب والإحساس بقوة الجاذبية الأرضية والكثير من الأشياء الأخرى تساعد الطفل على اكتشاف العالم من حوله وفهمه، مما يطور قدراته العاطفية والذهنية والاجتماعية بالإضافة إلى المهارات اللغوية.

يفهم الطفل معنى كلمات "ناعم" و"خشن" عندما يسمح له بلمس هذه الأشياء بنفسه ويفهم كلمات "حلو" و "مر" عندما يسمح له بتذوق الأطعمة. ويستطيع أن يفهم ويعرف بعد أو قرب الزوايا والأركان عندما يحبو، **فتتكون في ذهنه المفاهيم التي تعبّر عنها هذه الكلمات.**

هل كنتم تعلمون أن

... هناك علاقة ما بين الحركة واللعب واتباع نظام غذائي صحي وصحة الأسنان وتطور المهارات اللغوية لدى الأطفال؟

"أستطيع القيام بأشياء أكثر مما تعتقدون!"

نصائح للحياة اليومية: **ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!**

اسمحوا لأطفالكم بتسلق الجدران المنخفضة والمشي فوقها بتوازن وتناول الأطعمة بأصابعهم والشرب بالمصاصات ونفخ كرات القطن الصغيرة... **اذهبوا معهم إلى الملاعب كثيراً واقضوا معهم أوقات كثيرة في الطبيعة. قوموا بالأشغال اليدوية معهم واسمحوا لهم باستخدام المقص**، فلن يحدث لهم شيئا أثناء وجودكم معهم، بل سيتعلمون الحركات الدقيقة ليطوروا خيالهم.

لا يجب أن يشرب طفلكم **أي مشروب محلّى بالسكر الاصطناعي.** لا تعوّدوه على ذلك.

اهتموا بالوضع الصحيح للأسنان **فلا تعطوهم اللهاية بعد سن الثالثة.**

إن التغذية السليمة وكذلك إعطاء الطفل أشياء للعض عليها بأسنانه **أمران مهمان.**

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

يحتاج الأطفال إلى اكتساب الخبرات عن طريق اللعب والحركة، **فمن أجل تنمية اللغة يجب إتاحة الفرصة لهم لممارسة الأنشطة الحركية كثيراً** مثل القفز والنط والمشي والجري والرقص، فالحركة واللغة مرتبطتان ببعضهما البعض.

فعندما يستخدم الطفل القدرات الحركية الدقيقة للأيدي والأصابع أثناء اللعب بمهارة **تصبح حركات الفم واللسان أكثر دقة أيضاً.**

إن وضع الأسنان الصحيح مهم جداً لتعلم الكلام، **والنطق الواضح جزء من المعرفة اللغوية الجيدة.**

هل كنتم تعلمون أن

... الحديث واللعب اليومي معا يطوران اللغة بشكل هائل؟

"هل ستلعب معي؟"

نصائح للحياة اليومية: **ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!**

كونوا على مستوى عين طفلكم أثناء التحدث إليه واللعب معه، واقضوا على الأقل **خمسة عشر دقيقة يوميا** للتحدث معه مباشرة!

تحدثوا معه حتى أثناء الأنشطة اليومية، مثلا: أثناء خلع الأحذية والسترة وعندما تقدمون له الشاي وعندما يحين وقت الذهاب إلى الفراش... فإصدار التعليمات والأوامر وحدها لا تكفي!

قوموا بالتنويع والإثراء في استخدام الكلمات التي تعبر عن نفس المعنى لتزداد مفردات اللغة لدى الطفل مثل: جميل، حسن، لطيف...

إن الأناشيد والأغاني تبهج الأطفال في جميع الأعمار وهي نبع هائل لتنمية وزيادة مفردات اللغة. إذا كنتم لا تتذكرون أغاني وأشعار الطفولة استعينوا بوالديكم أو أفراد الأسرة الكبار أو استعينوا بكتب الأطفال المتخصصة أو ابتدعوا الأناشيد والقصص بأنفسكم.

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

كلما قضيتم مع طفلكم أوقاتاً كثيرة تتحدثون فيها إليه وتلعبون معه نمت في ذهنه الأسس والروابط عن علاقات الأشياء ببعضها البعض. هذه الهياكل والروابط المتشابكة تلعب دوراً حاسما في تنمية لغة الطفل وقدرته على التعلم في المدرسة فيما بعد.

الاستماع والتحدث بانتظام بلغة واحدة أو أكثر يساعد الطفل على اكتشاف قواعد تلك اللغة **فيتعلم الكلمات ويكتشف القواعد النحوية للغة ويتعلم كيفية التواصل مع الآخرين بالطريقة الملائمة.**
يحتاج الطفل إلى "الغذاء اللغوي" باستمرار، فبالتالي لابد من أن يسمع اللغة وأن يستخدمها ويتحدث بها كثيراً.

... لا ينبغي تصحيح كلام الطفل باستمرار، بل اطلبوا منه تكرار الجمل بطريقة صحيحة؟

"دعني أتكلم!"

إذا قام طفلكم بنطق كلمة أو جملة بشكل خاطئ كرّروا الكلمة أو الجملة بعد ذلك تماماً بالطريقة الصحيحة،
ولكن بدون إجبارهِ على التكرار الصحيح.

التزموا بالهدوء في حالة عدم استخدامه لكلمة جديدة على الفور.

تحلّوا بالصبر واستمروا في التحدث بلغتكم مع الطفل حتى إن لم يستجب لكم وقام بالرد عليكم باللغة الأخرى، **فالأطفال** الذين يتحدثون لغتين يمرون أحيانا بمراحل **لا يرغبون فيها استخدام إحدى اللغتين لفترات طويلة.**

إذا كان طفلكم يمر بمثل هذه المرحلة **لا تمارسوا الضغط عليه بل وفّروا له الفرص والظروف التي تساعده على استخدام اللغتين بحيوية،** فهذا هو التصرف الصحيح!

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

إن التصحيح المستمر للكلام يحد من استمتاع الطفل بالكلام فالطريقة الأكثر فعالية هي "التكرار التصحيحي".

لا يظهر الأطفال دائما كل ما يعرفونه. ففي كثير من الأحيان يفهمون الأشياء ولكنهم يتحدثون قليلاً.
فالأطفال كالبذور، **تحتاج إلى الوقت** لتخرج نباتا من الأرض.

قد تكون لدى الأطفال الذين ينشأون وهم يتحدثون لغتين، لغة أقوى من الأخرى، مما قد يتغير باستمرار في فترات مختلفة من حياتهم،
اعتماداً على ما هو مهم حالياً في مرحلة من الحياة واللغة التي ترتبط بها التجارب. فعلى سبيل المثال قد تقل أهمية اللغة الأم غير الألمانية عند الأطفال الذين يتحدثون لغتين جزئيا عند ذهابهم إلى رياض الأطفال الناطقة بالألمانية واختلاطهم بالأطفال الذين يتحدثون الألمانية وعندما يكوّنون صداقات أعمق معهم.

...قراءة القصص ومناقشتها مع الطفل طريقة فعالة جداً لتنمية اللغة بالإضافة إلى أنها تؤهّله لدخول المدرسة؟

"هل ستروون لي باقي القصة اليوم؟"

اقرأوا لطفلكم من الكتب المصورة أو كتب الحكايات يوميا باللغة أو باللغات التي تتحدثون بها إليه.

فتوجد الآن في الكثير من المكتبات في ولاية النمسا السفلى القصص بمختلف اللغات التي يمكنكم اقتراضها.
اسألوا في المنطقة التي تسكنون فيها إذا ما كانت هناك كتب باللغة الأم التي تتحدثونها.

إن الأطفال يحبون الطقوس بطبيعتهم! وبالتأكيد طفلكم أيضاً، **فقصة قبل النوم يمكن أن تصبح من الطقوس اليومية التي تقومون بها.**
يستمتع الأطفال عند سماع القصة نفسها مراراً وتكراراً حتى يفهموا كل شيء فيها ويستطيعوا روايتها بأنفسهم. شجعوا أطفالكم ليتمكنوا من اعادة رواية الحكاية عن طريق طرح أسئلة مشجعة ومثيرة لهم حول القصة.

حتى إن لم تكن اللغة الألمانية لديكم قوية بالصورة المرجوة يمكنكم **قراءة الكتب المصورة باللغة الألمانية** لطفلكم أيضا.

كما يمكن **مشاركة الأجداد والأشخاص المقربين إليكم** في الاستماع إلى أطفالكم وهم يروون القصص مرة أخرى أو بالقراءة وحكي القصص لهم.

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

أثبتت الأبحاث العلمية أن قراءة القصص للطفل بصوت عالٍ تؤثر إيجابيا على تنمية اللغة لديه في السنوات الأولى من حياته.

فالقراءة وسرد القصص يزيد من عدد مفردات اللغة لديه مما يشكل أساسا جيداً للقراءة والكتابة فيما بعد، حيث أن اللغة المكتوبة تختلف عن اللغة المتحدث بها، فبقراءة القصص يتعلم الطفل اللغة المكتوبة أيضاً.

الأطفال الذين يستمعون إلى القصص ثم يروونها مرة أخرى بأنفسهم يتعلمون كثيراً أثناء ذلك مما يفيدهم فيما بعد في المدرسة: فهم يتَسمون **بالقدرة على الاستماع ويستطيعون التركيز وتذكر الأحداث ويتعلمون الكلمات الجديدة وأساليب مختلفة لكتابة الجمل.**

هل كنتم تعلمون أن

...الأطفال يتعلمون بشكل أفضل أثناء اللعب أو الاشتراك مع آخرين في الأنشطة من مشاهدتهم للتلفاز أو استخدام الكمبيوتر؟

"مشاهدة التلفاز؟ لا شكراً!
إنني أستمتع أكثر
عندما ألعب مع أمي وأبي...!"

نصائح للحياة اليومية: **ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!**

أشركوا طفلكم في أحداث الحياة اليومية.
أتيحوا له الفرص ليفهم معاني الكلمات الجديدة عن طريق استخدام يديه. **دعوه يساعدكم في الطهي والخبز واتركوه يلعب بالماء والرمل والحجارة أو المعجون الصلصال**، فهذا أفضل بكثير لتنمية الطفل من مشاهدة التلفاز.

إذا قام طفلكم بمشاهدة التلفاز يجب عليكم **اختيار الأفلام المناسبة له، ثم يجب التحدث معه عنها بعد ذلك**، ليفهمها ويتعلم الكلمات الجديدة.

ستجدون كثيرا من الألعاب المختلفة في المكتبات، والتي يمكنكم استعارتها لتقدموا لطفلكم التنوع في الألعاب وأفكاراً جديدة وذلك بتكلفة ضئيلة.

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

لا يكفي سماع الكلمات فقط لتعلم أية لغة بل لابد من فهم ما يقال واستيعاب معناه: **الفهم المرئي.**

يتعلم الطفل الكلام فقط عن طريق الاتصال المباشر مع الآخرين: مع الأم والأب والأشقاء وأفراد الأسرة بأكملها، ثم فيما بعد عن طريق الاتصال بالأصدقاء.

فيوصى بمشاهدة أفلام الأطفال الملائمة مع الوالدين، **أما مشاهدة التلفاز لساعات طويلة واللعب على الكمبيوتر يضر الأطفال** ولا يزيدهم علماً.

هل كنتم تعلمون أن

...الأطفال يتعلمون اللغة الألمانية بشكل أفضل
إذا كان لديهم صديقة أو صديق يتحدث بالألمانية
أو إذا كانوا يذهبون إلى مجموعات اللعب أو الحضانة؟

"أود قضاء بعض الوقت
مع الأطفال الآخرين أيضاً؟"

شجعوا طفلكم **إذا أراد زيارة الصديقات والأصدقاء، أو دعوتهم إلى منزلكم.** فالأطفال عادة ما يتعلمون اللغة التي يحتاجون إليها في الحياة اليومية في وقت قصير.

سجلوا طفلكم من سن السنتين والنصف في الحضانة، ففي ذلك السن يكون الطفل قد وصل إلى مرحلة كافية من النضج ويكون سعيداً بالاختلاط مع الصديقات والأصدقاء والقيام بالألعاب والأنشطة مع الأطفال الآخرين.

كما يمكن إلحاقه بدار رعاية أطفال في سن مبكرة، إذا كانت ظروف عملكم تحتم ذلك أو إذا قرّرتم ذلك حسب رغباتكم ونظرتكم التربوية.

إن لم تكن اللغة الألمانية هي اللغة التي تتحدثونها في المنزل يمكنكم **تهيئته بطريقة تتسم باللعب والتمرين على استخدام هذه اللغة لأنه سيحتاجها في مجموعة اللعب أو الحضانة فيما بعد.** تحدثوا معه في هذا الصدد بأسلوب مثير لفضوله عن هذه اللغة، **وعلموه بعض الكلمات والعبارات البسيطة التي قد يحتاج إليها في هذا المحيط الجديد.**

أخبروه أن التحدث بعدة لغات أمر رائع.

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

إن إجادة اللغة الألمانية مهم جداً لطفلكم: في حياته في النمسا عامة ومن أجل شعوره بالارتياح في المدرسة وأيضا من أجل فرص جيدة في حياته المهنية فيما بعد.

لتعلم اللغة الألمانية جيداً **يحتاج طفلكم لفرص متنوعة يسمع فيها اللغة ويستطيع تحدثها** بالإضافة إلى الدافع للقيام بذلك. فالتعامل مع الصديقات والأصدقاء الذين يجيدون اللغة الألمانية يعتبر دافعا ملائما لذلك.

مشاركة طفلكم بشكل دوري في مجموعات اللعب أو ذهابه إلى الحضانة بانتظام يتيح للطفل وقتا كافيا لترسيخ اللغة الألمانية وإعداده لدخول المدرسة. حتى إن لم تكن اللغة التي تتحدثونها بالأسرة هي اللغة الألمانية ستكون لدى طفلكم الفرصة لتعلمها بشكل جيد إذا اغتنمتم هذه الفرص.

هل كنتم تعلمون أن

... موضوع دعم اللغة يلعب دوراً مهماً في رياض الأطفال في النمسا السفلى؟

تتوفر في جميع رياض الأطفال الموجودة في النمسا السفلى عروض شاملة تساعد جميع الأطفال على اكتساب اللغة: على سبيل المثال من خلال قراءة القصص لهم أو تمعّنهم في الكتب المصورة أو تأليف القصص أو الفلسفة أو التمثيل (تجسيد الأدوار) أو الألعاب الجماعية أو تجهيز المصنفات الخاصة بهم أو التحدث معهم.

يتم دعم الأطفال الذين يحتاجون إلى المزيد من الدعم في تطوير لغتهم بشكل فردي من قبل طاقم رياض الأطفال بالتعاون مع مختصين بالتربية بمساعدة موظفي متعددي الثقافات.

ما الذي يجب أن تعرفونه ايضاً.

يتم دعم الأطفال المتحدثين بأكثر من لغة من قبل **موظفي متعددي الثقافات**، الذين يشرفون على تنمية وتطور هؤلاء الأطفال ودمجهم مع الأطفال الآخرين في المجموعة لخلق بيئة تقوم على تقبل الآخر واحترامه.

فهُم يساعدون على اكتمال العرض التعليمي لجميع الأطفال من خلال اللعب الجماعي بمختلف اللغات وبمختلف الثقافات ويساهمون على بناء جسر التواصل اللغوي والثقافي بين الأهل وطاقم الروضة.

المختصون والمختصات في الجانب النفسي والسلوكي في رياض الأطفال يرافقون الأطفال الذين يحتاجون إلى مزيد من الدعم فيما يخص تطورهم، على سبيل المثال المساعدة في تطوير لغتهم. ويشجّعون جميع الأطفال على اللعب والتعلم معاً في جو يسودهُ التقدير المتبادل.

يوجهون طاقم رياض الأطفال عن طريق أسئلة حول تقييم مستوى اللغة لدى الأطفال بخصوص مرافقة الأطفال المحتاجين لدعم لغوي اضافي وكذلك بإجراء محادثات مع الوالدين.

مصنف في رياض الأطفال بمقاطعة النمسا السفلى: يتم إعداد مصنف لكل طفل حيث يتم فيه توثيق مراحل تطوره.

كما ويسمح للوالدين إضافة مساهمات عائلية إلى هذا المصنف وجميع المساهمات مرحب بها، على سبيل المثال: صور عائلية، صور الفُسحات أو رسومات وكيف يتعلم طفلكم السباحة أو ركوب الدراجة.

إن مشاهدة المصنف والتحدث مع الطفل حوله أمر ممتع ومهم يقوي العلاقة مع الطفل ويعزز اللغة إلى حد كبير.

هل كنتم تعلمون

... ما هي العروض الاستشارية المقدمة لدعم الوالدين في النمسا السفلى؟

ما الذي يجب أن تعرفونه أيضاً.

تقدم **مراكز الخدمة بقسم رياض الأطفال** بمكتب حكومة ولاية النمسا السفلى الكثير من المعلومات والكتيبات والوثائق حول موضوع رياض الأطفال في النمسا السفلى: **noe.gv.at/kindergarten** على سبيل المثال، الكُتيبات: "يأتي طفلي إلى الروضة" و "من الروضة إلى المدرسة" (بعدة لغات)، وقائمة بكتب الأطفال الموصي بها بالعديد من اللغات والمزيد.

تقدم **المكتبات في النمسا السفلى** مجموعة واسعة من كتب الأطفال للاستعارة، يمكنك العثور على مكتبات بالقرب منك على الرابط التالي: **loslesen.at**

يمكن استعارة وسائل الإعلام الرقمية مثل الكتب الإلكترونية والصوتيات الإلكترونية ومقاطع الفيديو الإلكترونية من **noe-book.at**

اللحظة الزمنية للقراءة هي مبادرة من ولاية النمسا السفلى لنشر ثقافة قراءة ملونة وحيوية. يمكن الاطلاع على نصائح القراءة وأفكار للحرف اليدوية والمعلومات حول الأنشطة والمشاريع الحالية على الرابط التالي: **zeitpunktlesen.at**

تقدم **الوكالة الفدرالية للتقييم الإيجابي للألعاب الرقمية** إرشادات للوالدين والمهنيين التربويين حول اختيار التطبيقات وألعاب الكمبيوتر: **bupp.at**

نصائح لاستخدام الإنترنيت والأجهزة الرقمية بشكل آمن وملائم للأطفال: saferinternet.at

محركات البحث على الإنترنت للأطفال توصل فقط إلى المحتوى المحدد خصيصًا للأطفال وتتميز بلغة مناسبة للأطفال، كما يمكن الوصول إلى المحتويات لفئات عمرية معينة، على سبيل المثال:
blinde-kuh.de
helles-Köpfchen.de
fragfinn.de

بالنسبة للوالدين الذين يبحثون عن المشورة والدعم للأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو أو عوارض غير عادية، توجد **مرافق للمساعدة الطبية والاجتماعية والنفسية للأطفال وأسرهم** في النمسا السفلى: **noe.gv.at/fruehfoerderstellen**

تقدم الرابطة المهنية المساعدة في البحث عن **معالج النطق** في النمسا السفلى
https://www.logopaedieaustria.at/therapeutensuche

مجلة صور ثنائية اللغة لأطفال ما فوق الخمس سنوات:
papperlapapp.co.at

ولدعم اللغة المبكرة ينصح بالاستماع لأغاني الأطفال على باكابو:
bakabu.at

بيانات النشر

الناشر ومالك وسائل الإعلام:
ولاية النمسا السفلى، ممثلة بمكتب حكومة ولاية النمسا السفلى،
قسم المدارس ورياض الأطفال،
لاندهاوسبلاتس ١، ٣١٠٩ سانت بولتن
Landhausplatz 1, 3109 St. Pölten

المحتوى: إليزابيث الكوير- هاكل ، كيرليندى سامير،
إليزابيت هينتنير
النص: إليزابيث الكوير- هاكل ، ليدفينا بوسو
المحرر: إيفا كرابهير
الترجمة للعربية: ديلان داري، حكومة النمسا السفلى

الصور: لويس لامرهوبر، فيليب مونيهارت (الصفحة٢)،
لينارت نيلسون (الصفحة ٤)،
التصميم الطباعي: لويس لامرهوبر، مارتين أكيرل

تم إعداد المحتوى الأساسي لهذا الكتيب كجزء من برنامج
" المزيد من اللغة، الدعم اللغوي المبكر والتعددية اللغوية
وهو تحدٍ للعائلات ومؤسسات التعليم المبكر"،
بتفويض من ولاية فورارلبرغ.
معلومات حول البرنامج: www.okay-line.at

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر الأصلي:
"حسناً. العيش معاً / مركز مشروع الهجرة والاندماج (جمعية
التعاون)".

التعديل وحقوق النشر لرياض الأطفال في النمسا السفلى:
مكتب حكومة ولاية النمسا السفلى، قسم إدارة رياض الأطفال،
سانت بولتن 2026
الطباعة: مكتب حكومة ولاية النمسا السفلى، قسم إدارة المباني،
مطبعة الولاية.